Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٤)

ودفعنى اليأس إلى السخرية . . . السخرية من نفسى ومن غيرى وقلت لنفسى وقد وضعت ساقا على ساق . وأرتديت ملابس جديدة ، أخرجتها من دولابى . ومن علبة فى جيبى أخرجت سيجارا ، وليس سيجارة ، وعلبة كبريت جديدة . . فهذا أول سيجار فى حياتى وأول عود كبريت . وأول مرة أشعل لسبب آخر غير الزكام . . وقلت لنفسي : ولماذا لاأبعث بخطاب إلى إحدى المجلات وأقول فيه : شاب عمره ٢٧ سنة . جامعى . هادئ الطبع يحب الأدب والموسيقى افقه واسع ويمسك مصباح الفيلسوف الاغريقى « ديوجين » فى عز الضهر ويبحث عن صديق .

ولم تعجبنى هذه الصيغة المليئة بالقنزحة . . وعدلت عنها وكتبت : شاب جامعى وظروفه الاجتماعية قاسية من الناحية النفسية . كافر بالانسان وتعب من هذا الكفر . . ويريد صديقا يرد إليه إيمانه بالقيم الإنسانية . . ومزقت الورقة وكتبت : شاب جامعى يهوى القراءة والرياضة ، ويجمع طوابع البريد ، ويريد صديقا يراسله من مصر أو من أى بلد عربى . . عنوانى : ١٩٢ شارع عرابى الدور الرابع شقة ١١ شبرا — القاهرة . .

وحتى لاأتردد لحظة واحدة فى هذا القرار ، نزلت بسرعة ،